

نموذج إجراءات التشغيل الموحدة

أداة مبادرة «المهاجرون في البلدان التي تمر بأزمات» لبناء القدرات



المنظمة الدولية للهجرة
وكالة الأمم المتحدة للهجرة

MICIC
MIGRANTS IN COUNTRIES IN CRISIS

تُعبّر محتويات هذا التقرير عن آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة الرؤية الخاصة بالمنظمة الدولية للهجرة (IOM). إن المصطلحات المستخدمة والمواد التي يقدمها هذا التقرير لا تعكس بأي شكل من الأشكال آراء المنظمة الدولية للهجرة بخصوص الوضع القانوني لأي دولة، أو أرض، أو مدينة أو منطقة، أو حكوماتها وحدودها.

تؤمن المنظمة الدولية للهجرة بمبدأ أن الهجرة الإنسانية المنظمة تعود بالفائدة على المهاجرين والمجتمع. وبصفتها منظمة تعمل فيما بين الحكومات، تتعاون المنظمة الدولية للهجرة مع شركائها في المجتمع الدولي من أجل: المساعدة في مواجهة التحديات التنفيذية للهجرة، دفع التفاهم حول المسائل المتعلقة بالهجرة، تشجيع التنمية الإجتماعية والإقتصادية من خلال الهجرة، والحفاظ على الكرامة الإنسانية وسلامة المهاجرين.

- 4 الغرض من هذا النموذج
- 5 كيفية استخدام هذا النموذج
- 6 نموذج إجراءات التشغيل الموحدة
- 6 1. مقدمة
- 7 2. إشراك المهاجرين في عمليات تقييم المخاطر والاحتياجات والآثار
- 8 3. تحديد الجهات صاحبة المصلحة
- 9 4. إنشاء نظم للتنسيق والإحالة بين الجهات الفاعلة
- 10 5. مُراعاة المهاجرين في الإنذارات المبكرة والاتصالات في حالات الطوارئ
- 11 6. إشراك المهاجرين في خطط الطوارئ
- 12 7. حماية حقوق المهاجرين أثناء حالات الطوارئ وبعدها
- 13 8. تقديم مساعدة تتسم بالكفاءة من الواجهة الثقافية في حالات الطوارئ
- 14 9. تجديد وثائق المهاجرين
- 15 10. تسهيل مغادرة المهاجرين طوعاً من البلد
- 16 11. التواصل مع أفراد العائلة وتتبعهم
- 17 12. إشراك المهاجرين في الأنشطة ذات الصلة

الغرض من هذا النموذج

ولدى معظم البلدان التي تستضيف أعدادا كبيرة من السكان المهاجرين هياكل وقدرات راسخة للتأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها والانتعاش منها. وفي هذه النظم، غالبا ما يُطلب من الجهات الفاعلة في مجال إدارة الطوارئ تقديم الخدمات بطريقة غير تمييزية، بل وتلبية احتياجات "الفئات الضعيفة" المحددة على وجه الخصوص. ومع ذلك، نادرا ما تراعي نظم إدارة الطوارئ وجود المهاجرين وخصوصياتهم، ومؤسساتهم وموظفهم لا تتمتع دوماً بالقدرات والموارد اللازمة لإدراجهم بشكل كافٍ في أنشطتها - ولا تقدم المساعدة الكافية لهم قبل حالات الطوارئ وأثناءها وبعدها.

لقد تم تصميم هذا النموذج لدعم مجموعة من الجهود التنظيمية التي يمكن أن تساعد في معالجة هذه الفجوة. ويمكن استخدامه لصياغة إجراءات التشغيل الموحدة من أجل تحديد المسؤوليات التي ستتحملها الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ بوضوح، والخطوات التي يتعين عليها اتخاذها، عند الاستجابة لحالات الطوارئ التي تؤثر على المهاجرين إلى جانب السكان الأصليين. ويمكن أيضا أن تستخدم لتحديد الإجراءات والخيارات ذات الصلة للتعاون فيما بينها.

هناك قرابة 250 مليون مهاجر دولي في عالم اليوم، يعيشون في الخارج للعمل أو التعليم أو لأسباب عائلية. وقد انتقل عشرات الملايين من الناس عبر الحدود للعثور على ملاذ من الصراعات أو الكوارث، ويسافر عدد أكبر من الناس إلى الخارج كل عام للسياحة أو الأعمال التجارية أو لزيارة الأصدقاء والأقارب. فكل بلد في العالم يستضيف اليوم نسبة كبيرة من المهاجرين (بمن فيهم العمال المهاجرون وأسرهم، والطلاب الدوليون، والسياح، والمسافرون من رجال الأعمال، واللاجئون والمشردون عبر الحدود). وفي الوقت نفسه، فإن الكوارث الناجمة عن الأخطار الطبيعية والأخطار من صنع الإنسان والأوبئة وحوادث العنف قد تؤثر على أي بلد في العالم.

وكما يتضح من عدد من الأحداث السابقة، يواجه المهاجرون عوائق معينة تحول دون الحصول على المعلومات والمساعدة والموارد في حالات الطوارئ (بما في ذلك عدم الإلمام باللغة المحلية، والتمييز وعدم الإلمام بالمعارف المحلية، وانعدام الشبكات الاجتماعية وانعدام الثقة في سلطات البلد المضيف). لكنهم يتمتعون أيضاً بمجموعات محددة من الخبرات والقدرات التي يمكن أن تساعد على التعامل مع آثارها والتعافي منها. فقد أصبحت مراعاة وجود المهاجرين واحتياجاتهم ومهاراتهم الخاصة ضرورية بصورة متزايدة لعمل الجهات الفاعلة في مجال إدارة الطوارئ في جميع أنحاء العالم.

كيفية استخدام هذا النموذج

ويشير هذا النموذج إلى مجالات العمل الرئيسية التي ينبغي فيها مراعاة المهاجرين على نحو أفضل، ويتضمن ملخصاً للتدابير وآليات التنسيق ذات الصلة التي يمكن اعتمادها لتعزيز قدرة نظم إدارة الطوارئ على مساعدة هذه النظم على النحو الملائم. وعند تجميع إجراءات التشغيل الموحدة المحددة استناداً إلى هذه الوثيقة، ينبغي للمؤسسات ذات الصلة أن تدرج بالتفصيل جميع الجهات الفاعلة المعنية، وأدوارها وإجراءاتها القائمة أو التي يمكن إنشاؤها لتطبيق مختلف الإجراءات. وقد لا تكون بعض الأقسام والتدابير المدرجة في هذا النموذج ملائمة أو قابلة للتطبيق في جميع السياقات.

يوفر هذا النموذج مخططاً يتضمن مؤشرات عامة تتطلب تكييفاً حسب السياقات التشغيلية الفعلية والأطر المؤسسية التي تُستخدم فيها.¹ وغالباً ما يتم وضع إجراءات التشغيل الموحدة بمبادرة من الهيئات الحكومية المعنية بإدارة الطوارئ (على المستوى الوطني أو وفي داخل البلدان ذاتها). بيد أن هذا النموذج يمكن أن يستخدم كأداة لدعم التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، وبالتالي يحتاج إلى مشاركة مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة الأخرى.

ويوصى بتكييفه محلياً من خلال عملية تشاورية تشمل مؤسسات إدارة الطوارئ الوطنية والمحلية، والهيئات الحكومية الأخرى ذات الصلة (مثل الوزارات أو الإدارات المختصة بقضايا مثل الهجرة أو العمل؛ ومقدمي الخدمات العامة، والبلديات)، والجهات الفاعلة في المجتمع المدني العاملة في اتصال وثيق مع المهاجرين، وممثلين عن مجتمعات المهاجرين وأرباب العمل وجهات التوظيف وغير ذلك من الجهات الفاعلة في القطاع الخاص، فضلاً عن ممثلي الحكومة المنزلية للمهاجرين (مثل القنصليات والسفارات). ويمكن أن تستند هذه العملية إلى تحديد الجهات صاحبة المصلحة المعنية وأصولها وقدراتها بصورة شاملة - وهي عملية ينبغي الاضطلاع بها على الصعيد المحلي.

1 يستند هذا النموذج إلى التوصيات التي جمعت من خلال أحداث التنسيق الوطنية والمحلية التي جرت في تايلند وفي المكسيك كجزء من المرحلة التجريبية لمشروع «الحد من ضعف المهاجرين في حالات الطوارئ»، الذي نفذته المنظمة الدولية للهجرة في إطار مبادرة «المهاجرون في البلدان التي تمر بأزمات».

إجراءات التشغيل الموحدة

1. مقدمة

الهدف من إجراءات التشغيل الموحدة

تحدد إجراءات التشغيل الموحدة أدوار ومسؤوليات الجهات الفاعلة ذات الصلة، وتضع آليات تنسيق فيما بينها لتحسين إدماج المهاجرين في جهود التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها والتعافي منها.

نطاق إجراءات التشغيل الموحدة

يجب أن تنص إجراءات التشغيل الموحدة صراحة على ما يلي:

- حالات الطوارئ التي ستطبق عليها هذه التعليمات؛
- مجموعات المهاجرين التي سيغطيها؛
- أنواع جهود إدارة الطوارئ التي تنطبق عليها (مثل تقييم المخاطر، والتخطيط للطوارئ، وجهود الإغاثة والإنعاش).

الجهات الفاعلة الرئيسية المعنية

يمكن أن يرد في هذا القسم موجزاً عن الجهات الفاعلة التي تشملها إجراءات التشغيل الموحدة، وكذلك المستوى الإداري الذي ستكون فيه إجراءات التشغيل الموحدة ذات صلة بمختلف المؤسسات (على سبيل المثال، على المستوى الوطني أو الإقليمي أو البلدي).

الأطر ذات الصلة

يمكن لهذا القسم أن يدرج الأدوات القانونية أو التشغيلية أو الإدارية الرئيسية التي تستند إليها إجراءات التشغيل الموحدة (مثل قانون إدارة الطوارئ، القوانين الخاصة بالجهات الفاعلة في إدارة حالات الطوارئ، الأطر والمبادئ الدولية ذات الصلة).

2. إشراك المهاجرين في عمليات تقييم المخاطر والاحتياجات والآثار

ينبغي أن يتضمن هذا القسم تفاصيل التدابير الرامية إلى ضمان وجود المهاجرين وخصائصهم في جميع عمليات التقييم الرامية إلى تقدير الآثار البشرية والاقتصادية (المحتملة أو المنجزة) لجميع المخاطر ذات الصلة. ويقتضي ذلك:

- بيانات كافية عن وجود المهاجرين وحركة التنقل في المناطق المعرضة للخطر؛
- مراعاة تقييمات القابلية للتأثر والأثر للخصائص ذات الصلة بالهجرة (على سبيل المثال عدم إجادة اللغة، ومختلف سلوكيات الإجراء، ومحدودية إمكانية الحصول على المساعدة).

الجهات الفاعلة ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا القسم المؤسسة التي ستقوم بجمع البيانات وتحليلها من أجل إجراء تقييمات للمخاطر تشمل المهاجرين، والمؤسسات الأخرى التي يكون من المناسب أن تقوم بجمع البيانات وتبادل البيانات وتحليل البيانات.

الإجراءات ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا القسم التدابير التي ينبغي اتخاذها لضمان كون تقييمات المخاطر لجميع المخاطر ذات الصلة تراعي وجود المهاجرين وخصائصهم، بما في ذلك، ما يلي على سبيل المثال:

- وضع إجراءات للجهات الفاعلة في مجال إدارة الطوارئ لإصدار إحصاءات مُحدثة عن الهجرة، وإدماجها في نماذج المخاطر، بما في ذلك بتحديد جميع مصادر البيانات الموجودة (الرسمية وغير الرسمية)؛
 - تكييف أدوات تقييم القابلية للتأثر بحيث تشمل العوامل والخصائص المرتبطة بحالة الهجرة؛
 - تكييف تقييمات الأثر، بما في ذلك تتبع المرشدين، لتصنيف البيانات حسب الخصائص المتعلقة بالهجرة.
- وينبغي أن يتضمن هذا القسم أيضاً أحكاماً لضمان تحديث التقييمات بانتظام.

3. تحديد الجهات صاحبة المصلحة

ينبغي أن يتضمن هذا القسم تفاصيل الجهود المبذولة من أجل تحديد الجهات الفاعلة التي ستكون ذات صلة بإدارة الطوارئ الشاملة للمهاجرين. وقد تشمل هذه الجهات الفاعلة المؤسسات الحكومية وكيانات القطاع الخاص وهيئات المجتمع المدني والمنظمات الدولية ومعاهد البحوث وغيرها.

الجهات الفاعلة ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا القسم المؤسسة التي ستقود عمليات تحديد أصحاب المصلحة، والمؤسسات الأخرى التي يجب أن تشارك في تحديد أصحاب المصلحة ذوي الصلة.

الإجراءات ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا القسم كيفية إجراء عمليات تحديد أصحاب المصلحة، وما هي النتائج المتوقعة لهذه العمليات. وقد يشمل ذلك، على سبيل المثال:

- وضع أدلة اتصال بمنظمات المجتمع المحلي وممثلي كل مجموعة مهاجرة؛
- وضع قوائم بالمتترجمين الشفويين والمتترجمين والوسطاء الثقافيين لكل مجموعة مهاجرة/لغوية؛
- تحديد نقاط الاتصال في قنصليات وسفارات "بلدان المنشأ" للمهاجرين في البلد فيما يخص مسائل الطوارئ.

4. إنشاء نظم للتنسيق والإحالة بين الجهات الفاعلة

ينبغي أن يتضمن هذا القسم تفاصيل عن الجهود الرامية إلى ضمان وجود آلية للاتصال والتنسيق فيما بين الجهات الفاعلة ذات الصلة، يمكنها أن تعمل في حالات الطوارئ. وينبغي أن تشمل هذه العناصر جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة التي تم تحديدها من خلال عملية تحديد أصحاب المصلحة. ويمكن أن تشمل هذه الجهود أيضا إنشاء نظم لإحالة الحالات التي تحتاج إلى خدمات محدّدة أو مساعدة في حالات الطوارئ.

الجهات الفاعلة ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا القسم المؤسسة التي ستقوم بالتنسيق العام، وكذلك جميع الجهات الفاعلة الأخرى التي ينبغي إشراكها في آليات التنسيق والإحالة.

الإجراءات ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا القسم التدابير التي ينبغي اتخاذها للتأكد من وجود آليات التنسيق، ومن أنها تعمل بكامل طاقتها في حالة الطوارئ. ويمكن أن تشمل هذه التدابير، على سبيل المثال، ما يلي:

- تحديد جهات التنسيق ذات الصلة (والجهات المناوئة) لكل جهة من الجهات الفاعلة ذات الصلة (سواء كانت مؤسساتية أو غير حكومية أو من القطاع الخاص، وما إلى ذلك)، وتبادل المعلومات ذات الصلة بين جميع أصحاب المصلحة؛
- إشراك ممثلين من جميع المؤسسات في عمليات التأهب والإحاطات الطارئة؛
- إنشاء نظام لإدارة المعلومات لإحالة الحالات المُستعجلة وتنسيق الاستجابات.

5. مُراعاة المهاجرين في الإنذارات المبكرة والاتصالات في حالات الطوارئ

ينبغي أن يشمل هذا الجزء تفاصيل عن الجهود الرامية إلى ضمان مراعاة الإنذارات المبكرة ونظم الاتصالات في حالات الطوارئ على نحو وافي لوجود المهاجرين واحتياجاتهم الخاصة في مجال الاتصالات. وقد يشمل ذلك تنقيح محتوى وشكل التحذيرات والرسائل، ولغة التسليم، وقنوات النشر.

الجهات الفاعلة ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا الجزء المؤسسة التي ستقوم بتنقيح وتكييف نظم الإنذار والاتصالات، والجهات الفاعلة الأخرى التي ستشارك في الجهود الرامية إلى تطوير ونشر الرسائل ذات الصلة.

الإجراءات ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا الجزء التدابير التي ينبغي اتخاذها لتكييف نظم الإنذار المبكر ونظم الاتصالات في حالات الطوارئ لكي تأخذ في الاعتبار وجود المهاجرين واحتياجاتهم من الاتصالات. ويمكن أن تشمل هذه التدابير ما يلي، على سبيل المثال:

- إجراء مسح لقنوات الاتصال المفضلة لدى المهاجرين؛
- تبادل الإنذارات والاتصالات مع القنصليات والسفارات ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام الموجهة للإثنيات من أجل الحصول على تعليقاتها ومواصلة نشر الإنذارات والاتصالات؛
- وضع نظم للترجمة أو الترجمة السريعة للرسائل من قبل موظفين متخصصين أو مؤهلين محددين؛
- وضع نظم للتحقق من الإنذارات والاتصالات من قبل الوسطاء الثقافيين أو قادة المهاجرين قبل نشرها؛
- تزويد المهاجرين بمعلومات مفصلة عن الفرص المتاحة للاستجابة والمساعدة في مجال الإنعاش؛
- توسيع نطاق أنظمة الإنذار المبكر القائمة لتشمل المناطق التي توجد فيها الهجرة بكثافة.

6. إشراك المهاجرين في خطط الطوارئ

ينبغي أن يتضمن هذا الجزء تفاصيل الجهود الرامية إلى ضمان مراعاة خطط الطوارئ لوجود المهاجرين واحتياجاتهم على نحو وافي. وقد يشمل ذلك مراجعة الخطط القائمة أو ضمان إدراج اعتبارات إضافية كجزء من تطوير الخطة أو تحديثها.

الجهات الفاعلة ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا الجزء المؤسسة التي ستقود عملية تكييف التخطيط للطوارئ، والجهات الفاعلة الأخرى التي ستشارك في جهود التخطيط.

الإجراءات ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا الجزء التدابير التي ينبغي اتخاذها لضمان مراعاة وجود المهاجرين وحالات الطوارئ الخاصة في خطط الطوارئ. ويمكن أن تشمل هذه التدابير، على سبيل المثال، ما يلي:

- ضمان أن نماذج الإجلاء تمثل مختلف سلوكيات الإجلاء لدى المهاجرين؛
- تحديد طرق الإجلاء والمواقع التي يمكن للمهاجرين الوصول إليها، وغير بعيد عن أماكن إقامتهم وأماكن عملهم؛
- تخطيط مناطق الإجلاء بطريقة تراعي الاحتياجات الخاصة للمهاجرين؛
- التأكد من أن خطط النقل تغطي المناطق التي يوجد فيها المهاجرون بكثرة، وأنها تراعي احتياجات المهاجرين الخاصة بالمساعدات، فضلا عن قضايا الثقة المحتملة؛
- ضمان تقديم المساعدة والمعلومات بلغات متعددة على طول الطرق وفي الملاجئ؛
- تنظيم دورات تدريبية وتمرينات في المناطق ذات معدلات الهجرة المرتفعة؛
- التأكد من أن المهاجرين على علم تامّ بخطط وإجراءات الطوارئ.

7. حماية حقوق المهاجرين أثناء حالات الطوارئ وبعدها

ينبغي أن يتضمن هذا الجزء تفاصيل عن التدابير الرامية إلى ضمان حماية حقوق المهاجرين في أوقات الطوارئ. وقد يشمل ذلك، على سبيل المثال، إنشاء نظام لضمان إمكانية حصول المهاجرين على المساعدة الوثائقية من غير تمييز، أو تمكينهم من الحصول على المساعدة القانونية وآليات الشكاوى والجبر ذات الصلة أثناء وقوع الأزمة وفي أعقابها.

الجهات الفاعلة ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا الجزء المؤسسة التي ستقود عملية اتخاذ مختلف التدابير، وكذلك الجهات الفاعلة الأخرى التي ستشارك في الجهود ذات الصلة.

الإجراءات ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا الجزء الآليات التي يمكن وضعها لحماية حقوق المهاجرين في حالات الطوارئ. وقد يشمل ذلك، على سبيل المثال، نظم وتدابير من أجل ما يلي:

- نشر معلومات حول برنامج "تعرف على حقوقك في حالات الطوارئ" ضمن المهاجرين؛
- القيام بحملات مع أرباب العمل ووكالات التوظيف ومقدمي الخدمات والمجتمعات المحلية المضيفة لضمان إدراكها جميعاً لحقوق المهاجرين الأساسية في المساعدة في حالات الطوارئ؛
- تعليق تنفيذ قوانين الهجرة أثناء عمليات الإجراء وعمليات الإغاثة في حالات الطوارئ؛
- توفير مساعدة فعالة وميسورة التكلفة للعمال المهاجرين من أجل استرداد المرتبات غير المدفوعة والوثائق المحجوزة أو المفقودة؛
- رصد الانتهاكات المحتملة لحقوق المهاجرين، لا سيما منها تلك المرتبطة بانتهاك حقوق العمل والاتجار؛
- توسيع نطاق المساعدة في مجال الرعاية الاجتماعية ودعم سبل كسب العيش للمهاجرين في أعقاب حالة الطوارئ.

8. تقديم مساعدة تتسم بالكفاءة من الوجهة الثقافية في حالات الطوارئ

ينبغي أن يتضمن هذا الجزء تفاصيل عن الجهود الرامية إلى ضمان توفير عمليات الإنقاذ والاستجابة الفورية في حالات الطوارئ بطريقة تتلاءم مع خلفيات المهاجرين الثقافية، بما في ذلك اللغة والأفضليات والآداب والمواقف تجاه الرعاية الصحية ورعاية الموتى وأي عنصر آخر من العناصر الثقافية التي قد تكون ذات صلة بتوفير خدمات الطوارئ.

الجهات الفاعلة ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا الجزء ما هي المؤسسة التي ستقود الجهود الرامية إلى تحسين الكفاءة الثقافية لموظفي ومتطوعي الاستجابة للطوارئ، وما هي الجهات الفاعلة الأخرى التي ستشارك في هذه الجهود.

الإجراءات ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا الجزء التدابير التي يمكن اتخاذها من أجل تحسين قدرة موظفي ومتطوعي الاستجابة للطوارئ على تقديم المساعدة بطريقة تتسم بالكفاءة الثقافية. ويمكن أن تشمل هذه التدابير، على سبيل المثال:

- تحديد المسؤوليات بوضوح عن تقديم المساعدة للمهاجرين في حالات الطوارئ بكافة أشكال الدعم ذات الصلة (الرعاية الصحية والمواد الغذائية والمواد غير الغذائية) بطريقة تتسم بالكفاءة الثقافية؛
- إشراك موظفي الاستجابة المعنيين في دورات تدريبية وحلقات عمل بشأن التنوع الثقافي وآثاره على الاستجابة لحالات الطوارئ؛
- إطلاع موظفي الاستجابة على خصوصيات جهود الاستجابة في مجتمعات المهاجرين قبل نشرهم في الميدان؛
- تكوين مخزونات كافية من أجل تلبية احتياجات المهاجرين المحتاجين (مثل الأغذية المحددة، والملابس، والمواد الإعلامية المتعددة اللغات).

9. تجديد وثائق المهاجرين

ينبغي أن يتضمن هذا الجزء تفاصيل تفاصيل عن الجهود الرامية إلى ضمان تجديد وثائق المهاجرين أو استبدالها بطريقة عاجلة في حالات الطوارئ. وقد ينطبق ذلك على وثائق الهوية والسفر، وتصاريح العمل والتأشيرات.

الجهات الفاعلة ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا الجزء المؤسسة التي ستقود الأعمال المتعلقة بمختلف أنواع الوثائق، والجهات الفاعلة الأخرى التي ستشارك في هذه الجهود.

الإجراءات ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا الجزء التدابير التي ينبغي اتخاذها لضمان إنشاء نظم تمكن المهاجرين من تجديد أو استبدال الوثائق المفقودة أو الوثائق التالفة في أعقاب حالات الطوارئ. ويمكن أن تشمل هذه التدابير، على سبيل المثال، ما يلي:

- إنشاء نظم لإدارة المعلومات من أجل تعميم المعلومات والطلبات بين سلطات بلد المنشأ وسلطات البلد المضيف المعنية للتعجيل بإصدار الوثائق وآليات التعاون للاستجابة لهذه الطلبات؛
- التأكد من أن المرافق التي يمكن فيها استبدال الوثائق أو تجديدها لا تزال تعمل، أو إنشاء نقاط وثائق متنقلة في المواقع الرئيسية؛
- وضع إجراءات عاجلة لإصدار الوثائق ذات الصلة.

10. تسهيل مغادرة المهاجرين طوعاً من البلد

وينبغي أن يتضمن هذا الجزء تفاصيل عن الجهود الرامية إلى ضمان إمكانية مغادرة المهاجرين للبلد إن هم رغبوا في ذلك. ويمكن أن يشمل كلاً من الترتيبات التشغيلية والتدابير الإدارية.

الجهات الفاعلة ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا الجزء المؤسسة التي ستقود الأعمال المتعلقة بتيسير مغادرة المهاجرين للبلد، والجهات الفاعلة الأخرى التي ستؤدي دوراً في تلك الاعمال.

الإجراءات ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا القسم التدابير الملموسة التي يمكن اتخاذها حتى يتمكن المهاجرون من مغادرة البلد المتضرر بصورة أسهل أو أسرع، إن هي حالة الطوارئ بلغت مستوى قد لا يكون لديهم فيه بديل عن ذلك. ويمكن أن تشمل هذه التدابير ما يلي، على سبيل المثال:

- إلغاء المتطلبات الإدارية للخروج من البلد؛
- إقامة نظام لتبادل المعلومات والتنسيق بين الجهات الفاعلة التي لديها القدرة على نقل الأشخاص الذين تم إجلاؤهم عبر الحدود؛
- وضع نظم لنقل الأشخاص إلى نقاط الخروج والمعابر الحدودية أو غيرها من نقاط الاجتماع المحددة مسبقاً قبل المغادرة.

11. التواصل مع أفراد العائلة وتتبعهم

ينبغي أن يتضمن هذا الجزء تفاصيل الجهود الرامية إلى التأكد من أن النظم المتاحة للأشخاص المتضررين من أجل التواصل مع أفراد أسرهم أو تتبعهم داخل مناطق الأزمات أو خارجها هي متاحة أيضا للمهاجرين، ولا سيما منهم أولئك الذين توجد أسرهم في بلدان المنشأ.

الجهات الفاعلة ذات الصلة

وينبغي أن يحدد هذا القسم المؤسسة التي ستقود الجهود الرامية إلى التواصل مع أفراد الأسرة وتتبعهم، والجهات الفاعلة الأخرى التي ستقوم بدورٍ في تطبيقها.

الإجراءات ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا القسم التدابير التي ينبغي اتخاذها لضمان تمكّن المهاجرين من التواصل مع أفراد أسرهم أو تلقي الدعم للقيام بذلك. ويمكن أن تشمل هذه التدابير ما يلي، على سبيل المثال:

- تجهيز مرافق مخصصة للاتصالات الدولية المجانية أو بأسعار معقولة للمهاجرين الذين قد يتأثرون بحالات الطوارئ ويرغبون في التواصل مع أفراد أسرهم في أوطانهم؛
- إنشاء أو تحديد نظم إدارة المعلومات لتسجيل المعلومات عن حالة المهاجرين وموقعهم في أعقاب حالة الطوارئ، وتبادلها مع أفراد الأسرة وسلطات بلد المنشأ بناء على طلب المهاجرين؛
- التعاون مع الجهات الفاعلة الدولية والوطنية ذات الصلة لتتبع أفراد الأسرة داخل المناطق المتأثرة وخارجها.

12. إشراك المهاجرين في الأنشطة ذات الصلة

يجب أن يتضمن هذا الجزء تفاصيل كيفية ضمان مشاركة المهاجرين وممثليهم بشكل فعال في جهود إدارة الطوارئ ذات الصلة - بما في ذلك بالمساهمة في المشاورات وأنشطة التخطيط، والاضطلاع بأدوار نشطة في العمل التطوعي من أجل الاستجابة.

الجهات الفاعلة ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا الجزء المؤسسة التي ستقود الأعمال المتعلقة بضمان إشراك المهاجرين في جهود إدارة الطوارئ، والجهات الفاعلة والأفراد الآخرين الذين سيشاركون في هذه الأعمال.

الإجراءات ذات الصلة

ينبغي أن يحدد هذا الجزء التدابير التي ينبغي اتخاذها لضمان مشاركة المهاجرين مشاركة نشطة في التخطيط والعمليات قبل حالات الطوارئ أو أثناءها أو بعدها. ويمكن أن تشمل هذه التدابير، على سبيل المثال، ما يلي:

- إشراك المهاجرين في هيئات التشاور من أجل التأهب للطوارئ والاستجابة لها أو التخطيط للانتعاش؛
- إشراك المهاجرين مباشرة كموظفين ومتطوعين قبل أو أثناء حالات الطوارئ.



المنظمة الدولية للهجرة
وكالة الأمم المتحدة للهجرة

MICIC Secretariat
International Organization for Migration
17, Route des Morillons
CH-1211, Geneva 19
Switzerland
Tel.: +41.22.717.9111
micicinitiative.iom.int
MICICSecretariat@iom.int